[70] الركعتان فاتحة للأبواب بين يديك، ومقدمة الى مولاك الذى أنت مضطر الى اقباله عليك. فصل (12) فيما نذكره من ادعية يوم عرفة اعلم اننى وجدت في الروايات اختلافا فيما نذكره قبل الشروع في الدعوات. فقال جدى أبو جعفر الطوسى: فإذا وقفت للدعاء فعليك بالسكينة والوقار واحمد ا تعالى وه ومجده، وكبره مائة تكبيرة، واحمده مائة مرة، وسبحه مائة واقرء (قل هو ا احد) مائة مرة 1. وقال محمد بن على الطرازى في كتابه باسناده عن الصادق عليه السلام مثل هذا العدد في التكبير والتحميد والتسبيح، مائة مرة كما قدمناه، ثم قال: وان احببت ان تزيد على ذلك فزد واقرء سورة القدر مائة مرة. ووجدت في رواية اخرى عن مولانا الصادق عليه السلام ما هذا لفظه: تكبر ا تعالى مائة مرة وته مائة مرة وتسبيحه مائة مرة وتقدسه مائة مرة وتقرء آية الكرسي مائة مرة وتصلى على النبي صلى ا عليه وآله مائة مرة. أقول: فليكن الاستظهار لاخراك ارجح عندك من الاحتياط لدنياك. فلو ان سلطانا جعل لرعيته يوما يحضرون بين يديه ويعرضون حوائجهم عليه، وكانت الرعية مفتقرة في كل شئ إليه واختلف عليهم خواص السلطان فيما عينه الملك من لفظ الكلام الذى يعرض عليه وقت الحضور بين يديه، لطلب ما يحتاجون إليه من الاحسان، اما كانوا يستظهرون لكل طريق في الاحتياط والاستظهار بذكر الالفاظ في جميعها التى ذكرها لهم الخواص عن الشفيق. _____ 1 - مصباح المتهجد: 678.

_____